

أَرَأَيْتَ الرَّحْسَاءَ

أَرَانِي فِي رِحَابٍ^١ الْفُلْكِ^٢ أَسْعَى
جَمِيعُ الْهَمِّ لَا يَغْشَى^٣ فُؤَادِي
فَفِي فُلْكِ الْكُمَيْتِ^٤ أَرَى حَسَنَاءً
كَسَاهَا الْبَشْرُ لَوْنًا مِنْ وَرَادٍ^٥
يُحَاكِينَ الْمُسَافِرَ بِابْتِسَامٍ
فَتَحْكِيهِ الثُّغُورُ بِلَحْنٍ شَادِيٍّ^٦

١. رحاب: جمع رحب، وهو الواسع.

٢. الفلك: السفينة.

٣. يغشى: يكتنف، يغطي.

٤. الكميت: الطائرة.

٥. كساهها: ألبسها، وراد: جمع ورود.

٦. الشادي: المغني المطرب.